عنه السيد وينذرهم ان من وقف على ابواب الشر
وطلبه اصابه ما عينه لها السيد وغضب عليه السيد
فجأ بعض العبيد ووقف على ابواب الخير وقفة الذليل
الحقير وطلب من السيد ما عينه بفضله وكرمه وما
نظر الى الابواب الا من حيث عينها ان يخرج نعمه منها
فلم يحجبه رؤية الابواب عن شهود السيد والتذلل
له ولا اهمل الابواب وطلب نعم السيد من غير الابواب
التي عينها حتى يكون تاركا للادب مبطلا لما اقتضته حكم
السيد فهذا الصنف من العبيد هم المقربون عند السيد
وهم احباؤه لانهم وضعوا كل شئ في موضعه الصنف
الثاني من العبيد فعلوا مثل ما فعل هؤلاء الا انهم لما وقفوا
ممتثلين اعجبتهم نفوسهم ورأوا انهم خير ممن لم يمتثل امر
السيد فمن عليهم السيد انهم محجوبون فاخرج لهم ما عينه

من

من الخير الا انه لم يقربهم من حضرته كما قرب الصنف
الاول والصنف الثالث من العبيد فانهم لم يقفوا على الابواب
فلم يخرج لهم مما عينه السيد لكونهم يعتقدون ان الابواب
لا دخل لها اصلا بل ولا هناك ابواب وان المعطى هو السيد
من غير باب ولا اقتضاء حكمة فابعدهم السيد عن حضرته
لجهلهم بحكمته وعدم وقوفهم على ابوابه فصار وا يدعون
محبته وهو يكرههم فالعبيد حينئذ على ثلاثة اقسام قسم
شهدوا السيد معطيا من باب عينه بفضله وقسم شهدوا
هذا المشهد مع رؤية نفوسهم وقسم لم يشهدوا سوى
السيد فالسيد مثال الله تعالى ولله المثل الاعلى والدار
مثال لخزائنه الغيبية والابواب مثال للحدود الشرعية
ورسول السيد مثال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن حده صلى الله عليه وسلم لنا الصلاة مثلا وكانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)